

حلقات نور على الدرب (610) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - [00:00:00](#)

الذي نعرض فيه ما وردنا من اسئلة واستفسارات لكم على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء في بداية لقائنا هذا باسمنا وباسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ ونشكره على اتاحة هذه الفرصة لنا - [00:00:16](#)

اه سماحة الشيخ لدينا مجموعة من الرسائل واول هذه الرسائل تتحدث عن الحج من المرسل ملهي ابن زيد التميمي مقيم في بلاد عسير يقول لقد وقعت انا واصحابي في خطأ كبير وذلك اننا لما انصرفنا من عرفة مع الناس - [00:00:33](#)

مررنا بمزدلفة ولن نشعر حتى وصلنا الى منى. وحاولنا الرجوع اليها ولكن شق علينا لان الطرق مزدحمة ونخشى من الضياع فرمينا جمرة العقبة وذهبنا الى البيت وطفنا ثم عدنا الى منى واكملنا مناسك الحج - [00:00:53](#)

فما حكم حجنا هذا بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخ ملهي ابن زيد التميمي من عشير يقول انك وقعت انت ورفاقتك في خطأ في العام الماضي في الحج وهو انك عندما انصرفت من عرفات - [00:01:09](#)

واصلتم السير ومررتم بمزدلفة ولم تقيموا بها ولم تشعروا انها مزدلفة حتى وصلتم الى منى فرميتم جمرة العقبة ثم ونزلتم الى مكة ثم رجعتم الى منى نقول لك يا اخ ملهي - [00:01:31](#)

المبيت بمزدلفة واجب من واجبات الحج من ذهب بعض اهل العلم الى انه ركن. كما هو مروي عن ابن عباس واختيار ابن جرير وغيرها لكن رميكم لجمرة العقبة ان كان بعد منتصف الليل فانها مجزية ان شاء الله - [00:01:53](#)

وان كان قبل منتصف الليل فلا يجزي وكذلك طواف الافاضة ان كان بعد منتصف الليل فلا بأس وان كان طوابكم للافاضة قبل منتصف الليل فانه لا يجزي وانتم تعرفون ذلك. اما بالنسبة الى مزدلفة فعليكم دم - [00:02:21](#)

لانكم تركتم واجبا من واجبات الحج امر لا بد منه. فقد بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بمزدلفة وقال خذوا عني مناسككم وكما قلنا ان جمعا من اهل العلم يرون ركنية المبيت بمزدلفة وان - [00:02:42](#)

لا يجبره ولكن الصحيح انه واجب. والحاصل ان عليكم دم. كل واحد منكم يذبح دم في مكة ويوزعه على فقراء الحرم احسنتم هذه الرسالة من آآ المستمع سأل يقول اخيكم في الله - [00:03:02](#)

حميد ردة الله الحريري الحربي اه من رابع حارة الصبوح يقول اه في رسالته هذه انه يطلب الافادة عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن - [00:03:22](#)

من يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه. يريد شرح الحديث وما معنى بوائق الجار يا اخ حميد الحربي من رابط يقول ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم؟ والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل يا رسول الله ومن؟ قال من لا يأمن - [00:03:40](#)

جاره بوائقه هذا الحديث يدل على عظم حق الجار فان للجار حقا. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه والله يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين من السبيل - [00:04:04](#)

والجار ذي القربى والجار الجنب هذا هو الجار الجنوبياني اي الذي منزله قريبا من منزلك فان هذا هو الجار. ومعنى الحديث والله لا يؤمن من لا يؤمن جاره والله لا يؤمن والله لا يؤمن ثلاث مرات. من قيل يا رسول من؟ قال من لا يأمن جاره بواقعة.

معنى - 00:04:38

من لا يؤمن جاره البوائق هي ما يفعله المجرم مع المسلم من انتهاك حرمة الجار. بالنسبة الى اهله او بالنسبة الى ماله. كما لو ان جارك وثب على اهلك. او وثب على مالك. او انك تخشى من ضرره وتخشى من - 00:05:05

من شرقة من شرقة مجيئه الى وهجومه الى منزلك او تعديه على اهلك او على مالك او على اولادك او غير ذلك هذا معنى والنفي هنا يدل على الوجوب ان هذا لا يؤمن وليس المراد انه يكفر - 00:05:32

من فعل هذا فانه كافر. لا بل نقص ايمانه مر شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ان الله ورسوله لا ينفيان عن اسم مسمى شرعي بنفي الايمان الا لترك بعض بواجباته دل على انه يجب - 00:05:58

احترام الجار. ويجب ان الجار يكون امنا مطمئنا من جاره امنا من تعدياته ومتى لم يكن كذلك انتفى عنه واجب الايمان والله اعلم. احسنتم. هذه الرسالة من احد المرسلين رمز الى اسمه بسين كاف ميم الرياض - 00:06:17

يقول حججنا ومعنا مجموعة من الحجاج ولكنهم في الطريق الى مكة يكثرون الغنى. وقد نصحتهم بعدم الغنى فقالوا نريد نقطع به الطريق ولا بأس به الا انني لم اقتنع بذلك. ارجو التوجيه وشكرا لكم. يا اخ شين كاف ميم من الرياض. تقول انها - 00:06:42

انك حججت العام الماضي ومعك اصحاب لك وفي الطريق جعلوا يغنون ونصحتهم فلم يقبلوا وقالوا انا نقطع به ان الطريق نقول لك يا اخ سين كاف ميم الغنى اذا كان تشبيها بامرأة او له لا هذا لا ينبغي. فان كان الغنى - 00:07:02

هو مجرد ما كانت تفعله الاعراب فهذا لا بأس به مما يحدو العيش مثلا او يقطع به الطريق ولكن لا يتضمن التشبيب بنساء او بفعل جرائم او ما اشبه ذلك - 00:07:30

مثل قصائد شعرية مباحة جائزة لا بأس به ومثل ايضا ما كانوا يفعلون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فانهم يتغنون في بعض الاحيان وكما قال الرسول رفقا بالقوارير وما اشبه ذلك اذا كان بهذه المثابة فلا مانع. اما اذا كان الغنى - 00:07:49

تؤدي الى الطرب والى الله والى ان يشتمل على ما لا ينبغي فهذا لا ينبغي فعله ولا يجوز احسنتم. هذه الرسالة من الاردن يقول ويسأل عن حمل الخمر يقول انا محمد اسماعيل مقدادي من الاردن سكان حي الامير حسن - 00:08:18

اسأل ما يلي. انا موظف في احدى الفنادق وطبيعة عملي تجبرني على حمل المشروبات التي حرّمها الله. ودوا عائلة كبيرة وانني متدين ولا اه فرض افيدوني هل هذا حرام ام لا؟ وشكرا لكم - 00:08:37

يا اخ محمد اسماعيل من الاردن من حي الامير حسن تقول انك تحمل الخمر وتنقله من مكان الى مكان يعني كاجيل الخمر. نعم. كاجير لهم بمعناه انك تحمله من مكان الى مكان او تحمله لمن اراد شربه - 00:08:52

من بائعه فالبائع يبيعها المشتري فتنقله من المحل البيع الى محل المشتري. او تنقله الى من يريد نقول لك هذا لا يجوز فانه ورد في الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:16

شارب الخمر وعاصره ومعتصره وحامله والمحمولة اليه الى غير ذلك فان تعين على محرم بكل حال ما دمت تحمل الخمر من مكان من مكان البائع الى مكان المشتري او تحمله بمعنى تعطيه المشتري ليشربه. فكل هذا لا يجوز. وانصحك بالابتعاد عن هذا - 00:09:34

وسيعوضك الله من الرزق بدلا من هذا ما هو احسن منه وانفع فانه ورد بالحديث من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه هذه الرسالة من المرسل سين ميم تاء من الرياض يقول آآ جئت الى مدينة جدة في شوال وقد مررت واخذت - 00:10:02

في طريقي اليها وانا لا ادري تسمح لظروفي بالحج ام لا. وقد حصل لي الحج وحجيت الا اني لم احرم الا بعد مسافة اكثر من عشرة كيلو عن جدة لانني لا اعلم ان الاحرام من نفس جدة. هل حجي صحيح او اعيدته؟ ما رأي الاسلام في ذلك؟ شين ميم تاء - 00:10:27

تقول انك جئت في شهر شوال وجئت بعمره ولكنك لا تدري هل تحج ام لا وبقيت في جدة حتى جاء وقت الحج ثم مشيت من جدة قاصدا الحج فلم تحرم للحاج - 00:10:49

الا من نحو ما شافت عشر كيلو من مكة من جدة يقول مسافة عشرة كيلو من جدة اذا كان احرامك بعدما خرجت من جدة بنحو عشر كيلو او كذلك من مكة كله - [00:11:08](#)

فعليك دم وحجك صغير ان شاء الله. لان المتعين عليك ان تحرم من جده وما دام انك فارقت بنيانها وبعدت عنها بمثابة عشر كيلو واحرمت منه فالحج صحيح الا ان - [00:11:26](#)

انه يلزمك دم. لانيك تجاوزت ميقاتك بغير احرام. وميقاتك هو المحل الذي انت مقيم فيه ما دام ان المحل دون المواقيت الشرعية كجدة والزينة والشرائع وبحره وما اشبه ذلك. الحاصل - [00:11:44](#)

انه ما دام انك لم تحرم الا بعد ان فارقت جد بعشر كيلو وجدة هي محل اقامتك فحجك صحيح وعليك دم تذبحه في مكة وتوزعه على الفقراء ولا حرج عليك ان شاء الله بعد هذا - [00:12:04](#)

والله اعلم احسنتم. هذه ايضا رسالة آآ تتحدث عن الحج من المرسل من نجران محمد السبيت اه يقول ادينا الحج في العام الماضي واحرمنا بعد نزولنا في مطار جدة. وقد احرمنا من مدينة الحجاج وسمعنا انه لا يجزئ حجنا - [00:12:25](#)

علما انه حجت الفريضة. هل علينا اعادة الحج ام لا؟ وما علينا ارشدونا مشكورين. يا اخ محمد اش بيت من نجران؟ تقول انك حججت في العام الماضي ولم تحرم الا من مطار جدة من مدينة الحجاج في جدة - [00:12:44](#)

ان شاء الله ولكن عليك دم. لانيك تجاوزت الميقات باحرام ولا يلزمك اعادة الحج. بل عليك ان تشتري دم يعني ذبيحة كشاة او عنز او تذبحوا في مكة وتوزعوه على الفقراء. وبهذا تبرأ ذمتك وحجك صحيح ولا اعادة عليك ان شاء الله - [00:13:02](#)

آآ هذه الرسالة من آآ بلاد خثعم قرية ال سكن ولم يذكر الحقيقة اسمه المرسل يقول نرجو من يتلقى خطابنا هذا ان يهتم بتلبية طلب هذا والله يحفظكم ونص مشكلتي - [00:13:30](#)

انا رجل امام مسجد بقرية ال سكن ببلاد خثعم آآ وقد وقع كسر في رجلي وتعافيت الحمد لله ولكن اصبح مفصل ركبتي لا ينثني. فهل يجوز ان اصلي بالمصلين لانه ليس بالقرية من هو اقرأ مني افيدونا عن طريق - [00:13:50](#)

آآ البريد او الاذاعة يتضمن الحل اه هذا ولكم جزيل الشكر يا اخ امام قرية شكيم من بلاد خثعم يقول انك انت امام جماعة تصلي بهم وقد حصل في رجلك كسر ففعفيت بقيت الركبة لا تنتهيها - [00:14:12](#)

فهل تصح امامتك تقول ولم يكن في القرية من هو اقرب منك صلاتك بهم صحيحة ان شاء الله. لانيك تؤدي الاركان كلها ما عدا التشهد فانت تجلس والتورك لا تتمكن من ما دام ان ركبتك على الحالة التي وصفت الحاصل التورك سنة - [00:14:40](#)

والصلاة صحيحة ان شاء الله وامامتك بهم جائزة ما دام انه لا يوجد من هو اقرأ منك والله اعلم احسنتم ايها السادة الى هنا ونأتي على نهاية هذا اللقاء الذي استضافنا فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس - [00:15:06](#)

لل قضاء وقد اجاب سماحته على اسئلة المستمعين ملهي بن زيد التميمي من بلاد عسير الذي لم يشعر بالمرور بمزدلفة وحميد ردة الله الحرير من حارة الصبوح وسين كاف ميم الرياض ويسأل عن الغنى في طريق الحج. ومحمد اسماعيل مقدادي الاردن يسأل عن الخمر وسين ميم تاء - [00:15:26](#)

لم يحرم الا بعد سفره من جدة بمسافة عشرة كيلو. واخيرا رسالة امام مسجد قرية ال سكن من بلاد خثعم. وآآ قد قالت سماحته بان صلاته الجماعة تجزى لانه لا يوجد اقرع منه - [00:15:49](#)

اه شكرا لسماحة الشيخ وحتى نلتقي ان شاء الله تعالى نستودعكم - [00:16:06](#)